



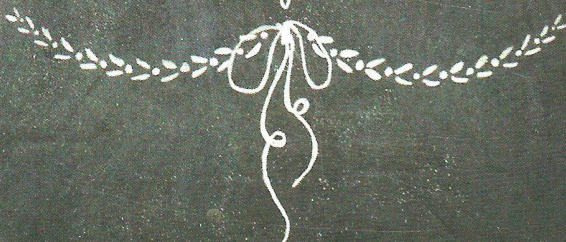
le

محمد إبراهيم

الطبعة
الثامنة

فلو كانت أبيض

ريوان
بالعامية
الصحيرية



فلوماستر أبيض

الطبعة الأولى يناير ٢٠١٤

الطبعة الثامنة مايو ٢٠١٤

رقم الإيداع: 23842/2013

الترقيم الدولي: 978-977-6426-45-6

تصحيح لغوي: أحمد سلامة

تصميم الغلاف: كريم آدم

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

© دار دَوْن

تليضون: 01020220053

E-mail: info@dardawen.com

www.dardawen.com

فلوماستر أبيض

محمد إبراهيم

شعر

دَوْن



للنشر و التوزيع

دار دَوْن للنشر و التوزيع

تنبيه هام

عُمري ما خططت إطلاقاً.. إني أبقى أي حاجة..
عُمري ما كان عندي ثقافة (الإختيار)..
دايماً عندي قلق من بكرة..
وحب ل إميارج..
حابس كل تفاصيل حياتي ف اللي بفتكره من التسعينات اللي نحتت دماغي
وشكلتها بشكل لسه ماشوفتوش لحد دلوقتي..
عندي فوبيا من المرايات والزحمة..
مما لا شكَّ فيه..
هذا الديوان ليس إلا عصارة 3 شهور من الإكتئاب المستمر..
يُنصح بقرائته في قطار..
أو جنب أي شباك عربية مسافرة مكان بعيد..
أهدي هذا الديوان ل أبويا اللي ما اقتنعش إني شاعر غير لما طلّعت على روتانا..
وأمي اللي ما زالت شايفة إن العامية مش شعر..
وأختي اللي مبتحيش الشعر أصلاً..
وأختي الثانية اللي بتحبيني وخلص..
وأخويا اللي بيحبيني جداً.. بس عمره ما قالهالي..
ولكل أصحابي اللي الشعر بالنسباليهم (وبرغم البُعد الباعد عني بحبِك)
ولسيت الحسن اللي بسببها الديوان ده بيتقري حالاً
هذا الديوان لا يهدف لأي (Like) أو (Comment) أو (Share) ولهذا يُحفظ
بعيداً عن متناول ال (face).

محمد إبراهيم

مُقدمة

أنا سبتني ف وسط الطريق علشان جيان..
إيدي اللي دابت دَق على كل البيبان..
الرعشة فيها وخطها ع السطر مال..
قاعد بضفّر شعر واحدة ماشوفتهاش
وأبني ف آمال..
وأكتب قصايد من وجع..
وأرمها في دُرَج المُحال..
مانا أصلي عمري ماكنت بحلم أبقى حاجة
زي ما كانوا العيال..
أنا حتى عمري ما كنت بلعب كورة ف الشارع معاهم..
ولا عمري حتى لعبت بلي..
ولا كان لي جِراة أنطُ سور المدرسة وأجري..
الإسم أهوشوية حُرُوف..
السِّين مش فاكر قوي..
الحالة راضي بحالي وبقدري..
طَيَّب ساعات.. لكن !!
ساعات شرير قوي
أنا مش لاقيلي أي وصف..
ومش عارقلي أي حال..

حببت كثير.. وعرفت بنت وغيرها..
واتحبيت ساعات
يمكن زمان أنا كنت لخمه..
بس ناو..
مابقتش خيبة مع البنات..
الضلمة لها جزء فيا..
وليا فيها كلام كثير..
وأعشق عتاب النفس ف المرديات..
وأعشق كمان " أنغام قوي
تقدر تقول ال Memory Card بتاعي صوتها
بيجري فيه..
والباقي....
عادي مش مهم
وبحب فيروز " من زمان..
صوتها أساسا فيه مُسَكِّن للألم..
أما " نزار
فده قصة تانية كبيرة بعدين تتحكي..
كل حرف ما بين حروفي هتشوفوه..
وأحب أقول..
ضيعت وقت كتير قوي ف مسلسلات كرتون زمان..
وأحب أشكر قدوتي (سنفور كسول)..

مانا أصلي أكسل حد ممكن تعرفوه
وأخص بالذكر الصديق (مايكل)
يعني اللي مستحلمي مهما عملت فيه..
وشريط (تملي معاك) عشان..
أول شريط كنت أشتريه..
ما انساش كمان..
البيت بتاعنا ف البلد وأيام زمان..
و الفيفا أول ما ابتديت.. إني أميّر
شكل الزراير ف الدراع..
وعمنا أحمد نجم وقصيدة البتاع..
في كلام كتير..
قصتنا لسه مكمله جوا الديوان..
فإستنوا يمكن تعرفوا!

رسائل من السماء السابعة

(١)

الجو يشبه حضنها دافي
وعيونها بتمطر بكاء الأرض
كان جسسي أبرد من ولد حافي
نايم على ف حضن الجوع ووجع البرد
أقول مالك فمتردش
وتبكي بشكل هستيري
تفضفض باللي فيها ل مين
ولها مين هنا غيري؟!
حبيبي جاوبي متعانديش
وقولي ان شالله حتى مفيش
من كتر خوفاي حضنتها
وكإني بحضن ف الهوا
ولقيتني ميت وقتها
ولقيتنا أصلا مش سوا!!!!

(٢)

الكاميرا بتتحرك بشويش
حولين إثنين ف حوار داير
الباب متوارب وستارة بتتحرك زي الموج بهدوء
البنيت بتبكي بشكل غريب ..

والكاميرا بتاخذ زوم من فوق..
على وش الولد اللي بينطق ويقول إشتاقت..
كان عمري بإيد البُعد جريح وبينزف وقت
البنّت بتهدى عشان تسمع
وإديها من الريكة فرعشة
وكلامها بيطلع بصعوبة
كانت م الصدمة ف غيبوبة
مش قادرة تكمل باقي الفيلم
مش عارفه تقوله إزاي أصلا
إنها ماتت وبإنه ف حلم

(٣)

القطر إتأخرليه يا صديق
إركب لوجه وانا جي وراك
أنا مش منقول من غير حضنك
سلم ولحد ما نتقابل
أنا هفضل فاكر كل كلام
إتقال بالنص وهحفظ صم
تفاصيلك بعد ما نتودع
بالموت اللي بي فرض نفسه
على أي إتنين روحهم واحدة
أنا نفسي أنسى شويه الماضي
لكن ما نساش إنك صاحبي !

القطر إهوجه والقطر الموت
وانا قطري مجاش فركبت إنت
مش عارف راح أجيلك إمتى !
لكن صدقني أنا مش هقدر
أتأخر أكثر من اللازم
فإسبقي وسلّم على حازم
وإتريق على كرشه شوية
وعلى تخنه ولبسه ومقاساته
وإتأسف لحسين ميت مرة
علشان ملحقتش يوم مُوته
أوصل من كايرو عشان ألحق
أديله الحضن اللي إتعودت
أديه لأصحاب قبلكوا ماتوا

(4)

انا جبت معايا اللي طلبته
أعملك شاي
ماتقوم ننزل
لساك بتكح ؟!
أنا لسه مفوقتش من موتك
أنا عايش صح ؟!
بص من الأخر يا معلم
لو شففت هناك خالي فقوله

إني مبطلتس أكون شمه
وإني مبطلتس تدخين
وإني أنا بنزل م البيت لسه
معرفش أنا أصلاً رايح فين
وإديله الحُضن اللي أنا سبتة
وياك يوم م إنت مشيت
هكتبك ورقة عشان متجيش
ف الحلم الجي تقولي نسيت!

(5)

أنا اللي فضلت متبقي
ف محفظتك يدوب صورة
وساعه ف عيد ميلاد جاتلك
وضحكه ف صورة مع _ نادر_
وكام ذكرى لحضن أخذته ف السلامات
وكام مالك !?
يا واد فضفض
وأقول معلش مش قادر..
انا وصلني آخر الليل
_ وهاتلي معاك _
أنا اللي فضلت بعد ما مت
يستناك
انا اللي اتبقى ف جيوبك

جنيه فكه فـ جبت لبان
انا الواد اللي قولت عليه
ده واد غلبان
وقفت فـ ضهره فـ خناقه
وشلته كتير على كتافك
عشان رجليه مساعدتهوش
يكمل خطوتين للبيت
قالولي مَتُّ مَبِكْتِشِي
وفجأة وحشتني فـ بكيته!

(6)

مساء الخير.. يا عم الميت الزعلان
جايبك LM أحمر..
وشيبسي شطة حجم كبير..
وجايب أكل للعصافير..
متدوشنيش
عليك إنت العشا والشاي
وبالنسبه لُ تُمْن اللب
فسبته جنب كيس العيش
فيه علبه تونه مركونه
مَتَفْتَحِهَا
بسرعه عشان هموت مـ الجوع
مقولنا بلاش هزار بالإيد ..

عشان كتفي اليمين مخلوع
ومتكترش ملح الفول
عشان بتعب من المالح
وهتلاقي كمان عندك
طبق سلطة من امبارح
موبايلي هسيبه ف الشاحن
وهاخد دُش ف الإنجاز..
ف خد بالك من الحاجة اللي ع البوتاجاز..
بلاش تسرح مع زميلتك على التلفون
عشان مش طالبه أتعشى بعيش محروق
مساء الخير يا عم الميت الزعلان
وسايب صاحبك النكدي وقاعد فوق!

(7)

أنا وإنْت ف نفس الدكة
وأنا كنت أقعد ع الطرف
ومكونتش أوسَّع سكة
ليك وإنْت معدي تسلم
كراريس الماده اللي إحنا معملناش ليها الواجب
كنا بنتقاسم دايمًا ف الأكل بتاعي
و أقولك متاكلش إن كان مش عاجب
أنا كنت بغلس قاصد من كتر ما كنت بعزك
وتقولي يا واد مزاكرتش ..

وانا أقول عادي ولا يهزك
هنعدي وهنبرشمها
والحيطة دي بكره هتبقى مليانه بمنهج ثانوي
بس إنت إفردها شوية
وهننجدج بس إنت إنوي !
دانا ليا معاك كذا صورة
وأنا وإنت بنلعب كورة
وبرغم إن أنا أهلاوي متعصب
كنت بجاملك ويقولك عادي يا سيدي
والدوري هيبقى بتاعكوا
والدوري بيبقى بتاعنا
وإديك يوم لما اتشرخت
وإنت هناك بتشيكلي
علشان أطلع ع السور
وأما أنا كنت ببات عندك
وأتريق لجل إن إنت بتحب تنام ف النور
وقفشنا ف آخر مرة
على حاجة مهبش مستاهلة
وأنا لو فكرت ل وهلة
أنا كنت هعيد حساباتي
وهقولك أسف وقتي
لكن أنا أسفي إتأجل
وأديك ميت دلوقتي!!!!

أول كل حاجة

زي أول كل حاجة
زي أول مره أجيلك 6 فبراير معاد
زي أول مرة أعيط
لما يضربني البعاد
زي أول مره أرجع ألقى
جدي مات ف أوضته
زي أول مره أبويا كتب لأمي جواب بخطه
زي أول مرة أضيع شنطتي وكتبي وحاجاتي
زي أول علقه سخنة
خدتها علشان فالاتي
زي أسئلتني البرينة ليه مشوفتش ربنا؟!
زي واجب درس كيميا
غبت فيه طول السنة
زي أول مره أشوف إسمي على موبايلك حبيبي
زي أول ميت جنينه ف مرتبي
بتخش جيبني
زي أول حُضن صامت
الكلام كان فيه عياط
زي صداقتنا العادية
لما قلبت بإرتباط ..

زي أول مرة شوفتك
بوست إيدك دون ما تدري
زي أول مرة بكتب
وإنتي أول مره تقري
زي أول مرة أبويا يشوفني وانا بشرب سيجارة
زي قفشك كل مره
لما أقول أنا إسم ساره
زي حضنك لما يسرق مني دمع عنيا فرط
زي ما تعودت أنسى
وفجأة على سهوة إفتكرت
زي ما تعودت أحبك
دون ما يبقى عندي شرط
زي إنك فجأة تبقى
عندي أصلا " كل حاجه! "

عن ربنا

كان لازمك وقت عشان تفهم..
إنك مخلوق علشان تِسْرَح..
ربنا عرفوه بالعقل زمان..
وانا ياما العقل موصلنيش غير.. للتوهان!
ويارب انا مؤمن بوجودك..
مش فكرة (شُوف)
مانا عارف إن الهوا موجود مع إني ما سُفت!
الفكرة ف إني بحب الخوف.. لو منك خفت..
والدنيا دي مش لعبة قديمة..
ولا فيلم انا شوفته ف كذا سيما..
الدنيا دي سلّم رايح جاي..
بيطلّع ناس وينزل غير!
وانا لسه بجد بحب الخير..
وبحبك حب انا مافهموش..
ولا له تفسير غير إني ساعات..
من قبل ما بدعيلك بحاجات..
بلاقيها ف إيدي وحصالي..
فالفكرة أساسا وصلالي..
من غير فلان يقنعني بشيء..

وإن كنت بعيد فالبعد عشان..
أنا بتعب كل اما امشي طريق..
والدنيا بتسحب إيدي كثير..
واتشد لتحت..
وانا عارف إنك موجود..
من أول مرة يارب سرحت!

عشر إبليس

أحداث بتدور وأنا وإنّي وليل
بيطول على طول علشان غايبة
بردان بينام ف كفوف الخوف
متشعلق ف حبالها الدايبة
مكسور نصين بيحبوكي
متساب ف دروجك للذكرى
من كتر ما بيعيش ف إمبارح
بقي رافض حتى يشوف بكره
ضميني إن كنتي مفارقاني
وسبيني ف حضنك بدموعي
وان بليت قلبك كام دمة
حنيلي إن كان نفسك فيا
ما خلاص قصتنا بتتحول
لحوار ف الفيلم وأغنية
وأهو خلص الفيلم اللي كتبتّه
على عكس ماكنت أنا بتمنى..
مانا كنت ف حُبك م الأول
إبليس متعشّم ف الجنة!

عن الناس

في ناس بتعلقك بيها..
وبتسيبك عشان مَلَّت..
وناس ف الماضي حبيتها..
وناس بمشاعرك اتسلت..
وناس ف عنيك قيمتها تزيد.. وناس قلت..
وناس غيرهم تسيب إيدهم ف كل طريق..
وناس تحلم بأي صديق..
وناس لو شففتها تفرح..
وناس غيرها تجيبلك ضيق..
وناس مهما تكبرها..
تصغر فيك..
وناس غاويه كلام فاضي
ورغي عليك..
وناس تتمنى تبقى معاك
وناس مش ليك..
وناس غير ناس..
وهتقابل وراح تعرف..
وراح تقوى مع الأيام..
وراح تضعف..

وراح تعلقى.. وراح تنداس..
مادام انت من الأول..
رضيت تبقى ما بين الناس!

خدت الدوا

خدت الدوا؟! منستش ليه
طعمك بكا انا طعمي إيه؟!
محناش سوا طب ويا مين؟!
لونك زعل لوني إكتئاب
والوقت داب
تلج ف كاسات
مات اللي مات عاش اللي عاش
خدت الدوا ومخدتهاش
ف فضلت عايش بالمرض!
يارب انا مش مُعترض
ولا حتى غاوي أسألك عن شئ حصل
عن بوسه مليانه بندم
عن حضن انا مدخلتهوش
خدت الدوا ومخدتتهوش!
فبقيت كده
زي الحياة ريشة ف هوا!..
ملهاش دوا خدت الدوا؟!
كان طعمه مُر
أنا كنت أصغر من كده
وكبرت ليه؟! وفضلي ليه؟!
غير ماضي مافارقليش وريد

ريحتك وطن ما تقربي
انا فيا غربه تكفي ميت مليون شريد
حطي ف خانه الدين _ يارب _
كلمه تغير كل شئئ والدعوه ايه؟!
غير حبل بيبي وبين إرادة رينا
واللي أراداه راح يكون
انا لسه عيل رغم إني ساعات كثير ..
تدوقيني تلاقيني عجوز
مبقتش بعرف أدي شئئ
مبقتش بعرف حتى أعوز
من أمتي بعرف يا حبيبتي انا عايز إيه؟!
لسه الحيطان رسماكي ضل
بإيد أمل
يمكن تعودني ف يوم _ هاميس _
ويضحوا بيكي
لما يبقى حضني نيل!
كان شئئ جميل لكن خلص
لمجرد انه كان جميل
كل اللي كتبوا ع الحيطان
أسماء بنات سابوا عشمهم ف اللقا
يملا الشوارع بالحنين
كل اللي وقفوا بالساعات ف البلكونات
إستنوا مين؟! ..

استنوا. صدفة فجأه تجمعهم بشئ
لساه مجاش
ورفضوا واقع مُفترض
خدت الدوا ومخدتهاش
ف فضلت عايش بالمرض
التلج يشبه طعم إيدك ف الوداع
ودعت مين؟!
ودعت واحده قابلت وحدة وخوف ومُر..
معظم حكاياتنا الجميله بتنتهي
روح إنت حر
لحظة ما كل هدية جاتلي بتنتحر..
أوتتنفي للدرج فبننسي الحنين ودعتها؟!
ودعت مين؟؟..
ودعت واحدة تشبه أوي ل بيتنا القديم
نفس الدفا
نفس اللي كان ف التسعينات من ذكريات
مالي النهارده؟!
الجو برّد فجأة ليه
مع إنها لسة ف حضنها
مع إني لسه مسبتهاش
وبحبتها من غير غرض
خدت الدوا ومخدتهاش
ف فضلت عايش بالمرض!

عَنِّي كَ إِنسَان

عن كلمة (عن) اللي بقولها..
من فتره طويله بقالي كثير..
عن سر حكيمته ل كذا صاحب..
عن سر داريته لأنه كبير..
عن كلمة (ممکن نبقي صحاب؟)..
عن كلمة (بظروفها نسيها)..
عن كدبة ضميري مأنبنيش..
وانا جاي على قلبك بكديها..
عن كلمة (أنا عايزاك جنبي)..
وعن كلمة (أنا مشغول دلوقت)..
عن غيرتك م البيدج بتاعتي..
علشان بتشاركك فيا الوقت!
عن ناس معرفهاش سألتني..
أنا ليه زعلان دايمًا وكئييب!
عن ردي كثير ب (مفيش حاجة)..
عن ناس شايفينك بالفطرة..
إنسان متقلب وغريب..
عن Can الكوكا المتخانق..
مع طبق الفول ف التلاجة..

عن طعم رغيف العيش لَمًا..
يحضن تحت الجبنة الرومي..
عن حيرتي انا هلبس إيه بكره..
عن إختي اللي بتكوي هدومي..
عن نومك زعلانه إمبارح..
علشان جات سيرة حب قديم..
عن وردة وصوت فيروز وحليم..
عن طعم الشعيرة بسكّر..
عن شكلي زمان قبل اما أكبر..
عن لعب الشايب ف المصيف..
عن لعب الكوره ورا الجامع..
عن كلمة (عيدي، انا مش سامع)
لما الشبكة تقطع صوتك..
عن كرهى لكلمة " لأ " منك..
عن فهى ل عينك ف سكوتك..
عن بكره اللي تملي بيسأل..
أنا هكتب إيه ؟
عن حبي الزايد للماضي اللي انا عشته زمان..
عن كلمة (الناس بتحبك)..
طب حبّوك ليه ؟
مش عايز اتحب عشان شاعر..

أنا عايز أتحب عشان:
(إنسان).

سين سؤال

ريحتك مطر
حضنك يشبه مصر وقت ما بيتدي
يغسل شوارعها الندى
هو انتي ليه دايمًا كده؟!
بتقربي وبتبعدي
وبتسندي على حجة الخوف م اللي جي
عشان نفارق بعضنا؟!
هو انتي ليه دايمًا قرايك بُعدنا؟!
مبقتش قادر أصدقك
مبقتش حمل الإشتياق
أنا كنت خايف أعشقتك
دلوقتي مرعوب م الفراق
قربتي ليه
لما انتي ناوية تاخدي جنب؟!
وبعدتي ليه
وإزاي مبتحسّيش بذنب؟!
مبقتش عارف أي حاجة مُحددة
هو إنتي ليه على طول كده?!
هو إنتي ليه دايمًا كده?!
صدّاني وقت الإحتياج

ضمّاني أوقات الملل
لسه اللي بينا بيتولد
فمتقتليش فيه الأمل
أنا لسه ليا ف سكتك
كام خطوة ناويين يكملو
أنا لسه ف إيديكي وقوليبي
إيه بس بإديا أعمله
أنا قولت مره ف وقت ماصارحتك بإني
نفسى اكونلك عمر جي بيتكتبك
متخلنيش أندم عشان قريتي مني
واوعاكي تبقي زي هما ماكانوا قبلك

دعاء 1

أستغفر الله العظيم..
يارب انا بسمع حلیم..
أنا من تراب..
الدُنیا زي الموج یشد
ف تروح ما تلقى غیر سراب
والدين ف خانة قلبي سطر
والعمر قطر..
لكن وقف
معرفش بكبر ولا بصغر ولا إيه
معرفش حتى منین أروحلك سكتك
م انا لسه عيني الضيقة
مش شایفة واسع رحمتك
من كل بنت إديها نامت جوا إيدي ف الشتا
من كل ضحكه ميتة
طلعت كده
علشان تيان ف الكادر ذكرى كویسة
من كل نطة سور وحصه غبتها
من درس روحته ومدرسة
من كل مرة فيها صوتي
عدى صوت أمی ف مناهدة

من كل مره جدتي
قاطعتنا فيها بكلمة _ إهدى _
من كل مره جبت ورد ل بنت أو بصيتها
من كل SMS في يوم وصلتها
من كل حاجه بجهل متي وقصد
روحتم عملتها
قررت أول مرة أسيب وأبدأ أغيب
مش عيب أسيب
شيئ خدني منك للحياه
بس إنى أسيبك
هوا ده اللي يارب عيب
قررت أخذ من حياتي
ومن سنيي ومن حنيي
ومن روتيي فجأة جنب
أستغفر الله العظيم من كل ذنب

عن أبويا

ومن صفري يقولوا عليا
(نسخه مصغرة منك).. وكريوني..
وصورة طبق أصل وشكل..
نحب الكورة والأهلي..
نحب أنا وإنك نفس الأكل..
ونسلمع وردة وأصالة..
تشيلني لحد باب أوضتي.. برغم إني..
أخذني النوم على الكنبه اللي ف الصالة..
فاكرلك كل حاجه عشان..
متكلمش الحياه بغيرك..
وبوستك وإنك عندك برد..
عديتني نمت ف سريرك..
عتابك ليا ع التأخير..
وع التقصير..
وع الشيشه..
كلامك ليا عن غيرنا..
وناس بيعانوا ف العيشه..
عراق..
سرفت سنين عمرك..

عشان تعرف تجيب شقه..
دوا جبتہ فہ یوم ماتعبت
بآخر قرش إتبقى!
کتیر تفاصیل بتجمعنا..
وتضحیات وبيت وکیان..
حاجات صدقني ساعدتني..
من الآخر..
أكون إنسان!

عن أمي

خبطتين ع الباب ف (إدخل)..

إيه قَلَقْتِكْ ؟..

كُنْتُ صاحبة..

ما تقولي لي يا أمي طيب

بُكره جي من أنهي ناحية ؟؟

كل شيء عوزته ما جالي

واشتغلت ف غير مجالي..

كل حاجة جريت وراها

شوفتها ف إيد حد غيري

كل حاجه بكون عايزها..

ماشية دايم عكس سيري

حتى لو ع الحلم خطوة

بينتهي قبل أما أطوله

بصي مش عايز أضايقك

بالي جاي علشان أقوله

إنسي حتى انا قولت إيه

نامي سيبك مني خالص

كل واحد فيه اللي فيه!

اسكندرية ليه

أول سلامكوا بالإيدين
كان فيه غرابة ولخبطة وكلام ناسيه
كانت إديك تلجاية داية ف كفها
حضنت إديك بإديها فجأ كإنها
صعبان عليها اللي انت فيه
برفانها يومها ساب هدومها
وساب أتر ف قميصك البني القماش
ف حضن كان من غير نقاش
وجه إعتراضها ع البكا
قدامها كان إن البكا مهمناش
ليه نبكي على شئ م اللي فات
الحب أصلاً طول ما هوّا حبنا
يعمل ألوف المعجزات
أنا كنت غلطان ف حساباتي
وكنت يمكن مش فوعي وقتها..
كلمني بس وقولي إيه اللي مسكتك
صوتك ماليه ليه الزعل؟!
وبيرتفش
وكإنه عيل من عيال الشارع الفاضي الحزين
ليه ف ديسمبر والمطر علو الرصيف

إسكندرية المؤلمة
من غير حبيبتي الملهمة
يا بحر مبيد يش دوا
غير لي جاينلك سوا
واللي يجيلك دون حبيبته ترجعه
بجرح أكبر م اللي كان جاي يداويه ؟
إسكندرية تاني ليه
إسكندرية حلوه آه
لكن بدونك زهبا
زي المداين كلها
الحزن كان طبع الشوارع والبيوت والأمكنة
والناس هناك وأنا مش هنا
والخوف حضبتي حُضن جامد
ضميني مقدرش أطمئن أنا مقدرش
انا لسه أضعف م الإزاز..
حاسبي ف يوم تتعوري
أو تكسري فيا اللي لسه منكسرش
إسكندرية مكشرة والليل زحام
طعم السرير ساقع رخام
ضميني أكثر من كده أنا نفسي أنام
أنا لسه خايف من يناير يبتدي
أنا لسه مرعوب م الشتا
والمطرة من غيرك وجع

والمشي من غيرك بُكا
لو كنتي موته
انا لسة غاوي الإرتماء ف التهلكة
ضميني أكثر وإشبعي
من كل ضلع بتحضينه
إسكندرية تاني؟!
آه ومتسألش أنا روحك ليه؟!
بتحبني؟! قد الحياة
آخر شوية ذكريات باقين ف جيب المحفظة
إنتي القصيدة المعجزة
أنا كنت باب مقفول بقفل
فاتت عنيني ف سكتي إتحولت طفل
النجمه نزلت م السما
علشان تضفر شعرك السائل ليالي
يابنت قايمة ونايمة فيا
وساكنة كل حوارني بالي
لمست إيديكي ملامحي فجأة
رجعتها صُغيرة
قلبي اللي كان فاكر كثير..
معاكي فقد الذاكرة
بطل يشيل غيرك هنا
بطل يعيِّش حد فيه
إسكندرية تاني آه ..

ومتسألش أنا روحت ليه ؟

عن حبيبتي

يسألونك عن (حبيبتك)..
قل هيّا كل الحاجات..
قل بتعرف تحتويني
لما يبقى الليل طويل..
قُل جميلة بشكل خلى..
كل شيء متشاف جميل..
قُل برينه بشكل واضح..
للعيون لو بصوا لها..
قُل بتعرف تبقى ضلّمة..
ترسم الخيالات عليها..
ثم أسكّت
ثم جاوب
قول عاشقها من سكّات!



قميص يوسف

تميل ما تملّ
تقول ف تقلّ
وتفضل ضلّ ع الحيطه
وصمت ف منتهى الزبطه
وتفضل ضحكة مكتومه
وتسمع فجأة " مهزومه "
فتسأل كل بُكره إتعاش
حببتك فين؟!..
حببتك رايحة مش جاية
وبكره العي ليل سادة
ونجمه بلمعة دبلانة
ودبلة ف درج متعانة
وكام ذكرى ف بال مشغول
وصمت موبايك المقفول
وتقليبك ف دواليبك على هدية جابتهالك
ورد تملي يبقى مفيش
على مليون سؤال _ مالك _؟!
وخوف لا الخوف يزيد جواك
وقهوة وسندة ع الشباك
وطعم الإنتظار علقم
وطعم الدنيا من طعمه ..

ودرب الفُرقة كان سالك
ودرب الحب مش سالك
بحبك دي هقولها لمين
وانا إتعودت أقولهاك
هجيب النجمه بكره لمين
وانا على طول بجيهاالك
وليه أصبحت وقت البعد مش قادر..
ووقت القرب مش قادر
لقيتك سكة ف مشيتك
ومطلبتش أشوف آخر..
كفرت ساعتها بالنهايات
وقولت أسيبني متغعي
وسبتك تسكني دمي
ساعتها مكنش شئ فارق
لقيتك يومها باب مقفول
رجعت أبدأ من الأول
وكان ليه بس م الأول
أروح لما إحنا ف الآخر..
هنتفارق هنتفارق
بعيد مآسة قميص يوسف
وأجيب اللوم على الدنيا
وانا الغلطان
سواء قبلك سواء بعدك ..

بنام زعلان بنام زعلان
بطفي النور
وألف وأدور فدائرة رسمها تفكيري
وأخاف جدا ف يوم عيني
تشوفك ماشيه مع غيري !
لأغير على حاجة مش ليا
حبيبة رايحة مش جاية..

عم ابراهيم

إحكي لي شوية عن الماضي
كلمني عن الدنيا زمان
كلمني عن الناس أيامكوا
إيه اللي إتغير ف الأيام
من كام سنه كده مش فاكر كام
تقريباً فترة " إعدادي
أنا كنت بنام بالليل عادي
مش خايف إني أموت م الجوع
مش شايل غيرهم الواجب
والإمحتانات
والبنت اللي ف درس العربي
وبشوفها يومين ف الاسبوع
تقريباً برده " إثنين وتلات
والواد محمود
علشان صاحبي
وينلعب كوره ف نفس التيم
والواد مايكل
علشان كان صاحبي الأنتميم ..
على كام أغنية وفيلم قديم

على حبة خوف
من نطة سور
على حب سنين
إتنسى ف شهور
وأهو كله إتفرق عن كله
وبقيت ف مكان
والناس ف مكان
وماينا بعاد
ولا عدت بشوف محمود حتى
وأهو مايكل يمكن أحيانا
يبعتلي رسايل ف الأعياد
والبنت خلاص جالها نصيها
وإتخطبت قبل ماخلص جيش
وصحاب تانين سافروا لبره
علشان القرش وأكل العيش
وانا أهو متجوز ومخلف
عندي محمد ربنا يحميه
وف آخر سنه ف الاعدادي
بحسده على راحة البال جدا
بحسده علشان بينام عادي

عن صحابي

وكم كُنَّا أنا وهُمَّا..
بنلعب كورة ف الشارع..
ونتخانق على ال "هايفه"
ونتصالح يدوب بُكرة..
وينطَلِّش دروس كيميا..
وينزَوِّغ من الأجرة..
وينوَلِّع صوابع بعض لو نايمين
ف شقة فمها بنصَيِّف..
على الكوتشينه نتراهن..
وبالقهوة بنتكيِّف!
ونضحك ضحك صوته العالي فيه رنة..
ويصحى بعدها جيرانًا..
ويجي حد يشتمنا..
يقول حبة شباب طايش..
ونضحك بعدها أكثر..
ونتسلطن ونتشاقى..
ودلوقتي.. ف صدفة عابرة
نتلاقى..
ونتكلم عن الأيام..

زمان قبل الجواز والبيت..
وقبل الشغل و مشاكله..
عن الماضي اللي مش راح ننسى يوم شكله..
عن الدنيا اللي شاغلانا بدون أسباب..
عن الود اللي كان بيننا
زمان وقت أما كتنا صحاب.

أسف يارب

الشمس لسه مفتّحه
يتبص للشباك بخوف
أحلام جديده بتتولد
وتدوسها رجلين الظروف
شكلي اللي ف البروايز بقى
حبة صور متعلقة
ياقة قميصي ووحدتي
تجاعيد حيطان متشققة
وجروح ف روحي معلّمة
معرّش ليه الوقت ساب
إيدي ف سكة مضلّمة
عمري جري وجريت وراه
ف طريق مكنش بينتهي
فيه الوجع بيحبيب وجع
والمشكلة تجيب مشكله
يارب ليه أسف يارب
من إمتى كان لي أسئلة؟!
كل البشر قضاقيص ورق وإزاز وطوب
وكلام كتير وشوش ولف
كام جرح ساب جواك ندوب؟!

كام جرح خف
كل الصحاب حبة صور
كل الصور حبة سنين متبعته ف اليوم قديم
بتعيش مجرد نص حد
بتقابلة صدفه يكملك
يارب ليه؟! آسف يارب
من إمتى أصلاً بسألك؟!

عن الشعر

بتكتب شعرليه ما تقول؟!
سكوت هنصّور الدنيا..
ف فيلم إتشاف لناس قبلك..
يكون كل اللي سابك فيه..
فيه غيره جاي بيقابلك..
يكون كل اللي ساب إيدك..
فيه سايب زيه بيسيبلك!
بتكتب شعرليه ما تقول..
ومين غيرك بيكتبلك..
سكوت هنصّور الأيام
ف خلف خلاف بشر بتخاف
تدوس على نفسها وترمي..
سنينها الفايطة من آخر سما ف الكون..
على الأرض اللي من واقع ملوش مدلول!
بتكتب شعرليه وان كنت..
بتكتب شعرطيب قول!

عن يومي

أحيانا..
بدخل باب بيتنا..
على أوضتي مقولش مساء الخير..
للناس القاعدين ف الصلاة..
ليه دائما بلاقيني أتهد..
أول ما انا حبك ل أصالة "
تبدأ ف Playlist أغاني..
حطيتها وسبتها شغالة..
أنا عمري ما كنت بقول حاجة..
إتقالي عليها دي سر كبير..
مع إني ما حبتكيش خالص..
أنا كنت بغير..
من غير أسباب واضحة كفاية..
أنا دائما عاشق للماضي..
أنا سبت عنيا ل كوابية..
وسرحت مع النص الفاضي..
ما بقتش بشوف أبعد منك..
كان ممكن أبعد بإرادتي
بس مفضلتِش أبقى صريح..

وفضلت ف إيدك للآخر..
علشان ترميني ف آخر الدور..
واطلع مكسور بدموع تماسيح..
جات منك زي ما كنت بعوز..
علشان مش بعرف أبات جارج..
لكن مكذبش عليكى ساعات..
مع نفسي بفكر في امبارح.

Mug Matix

وقع.. إنكسر المِخّ بتاعي..

إندلق الشاي..

قاعد اِجِل معادلة عمري.. واجِل اِزاي!

خدت الجَذر.. لأيام فرحي.. ساويتها بصفر..

واهي مَجْموعة الحَل ل عُمري..

طلعت فاي..

بعمل مسقط رأسي.. وبرسم

بِجمع بَطرح بَضرب بَقسم!

وأرجع أَفك الجذر وأرَبع..

لما نتوه ف دواير الدنيا..

واما الثانية تجرّ الثانية..

وأما الكدبة بتبدأ تَوَسع..

لما اندلق الشاي على رجلي..

رجلي اتحرقت..

حتى سنين العُمر الجاية..

زي بقية عُمري..

اتسرقت..

حاجة وضاعت.. فرقت جداً..

حاجه إنكسرت.. بس ما فرقت!

وبطرح العُمرين من بعض..
يلتج.. عُمر جديد.. بالسالب..
ويا بخت اللي يبات مغلوب..
وأنا عمري.. ما ببيت غالب..
ضاع العُمر ف حسبة غريبة..
وهو المطلوب اثباته..
إنك مهما تعيش ف الدنيا..
عُمرك يوم ما تقشّ بشايب!

عن طفولتي

من زمان أنا كنت عيل..
عُمره ما بيفرح بِلَمّه..
وكننت ف الكُتَّاب يدوبك..
بقراً لسه ف جزء عمّ..
كنت وقت الفجر أصلي.
ف زاويه جنب البيت بتاعي..
وكننت بفرح بس بزعل
بدون ما يبقى لحزني داعي..
كنت عيل مش ف وعيّه..
بس كان القلب واعى..
كنت بمشي ف كل حتة..
وكننت غاوي أُرْص طُوب..
كنت بيبي حلم أبيض..
لسه خالي من الذنوب..
جدي عاش لي أربع سنين..
عرفت فهم بس شكله..
أبويا كتفه ف كتفي دايمًا..
بس مبحلِّش مشاكُّله..
كنت أضعف من ف عيلتي..

وكننت أشقى عيال شارعنا..
كننت لبلب ف القراية..
وكننت جون التيم بتاعنا..
كننت غاوي أحب بس..
عمري ما أتحببت ساعتها..
كل بنت أحب فيها
تشوفني واحد من اخواتها!
فأخذ الصدمة وأدور
يومها ع الصدمة الجديدة..
صرفت كل اللي ف مشاعري..
وقلبي أصبح ع الحديدية..
لما عدى الوقت بيا..
وبنت جات قالت بحبك..
ملتقتش ف قلبي رغبة
لأي حب جديد وشوق..
كننت بعشق شاي يوماتي..
بشربه مع ستي فوق..
إلا ناس ماتت وسابت..
قلبي متعلق بماضي..
بس مضطراً إني أكمل
عمري لو مش كننت راضي!

بـ قلب خدء الإكتئاب..
كل حاجة زمانى خدها
منى جابلى حاجة أحسن..
إلا ناس حبيتها جداً..
أصبحوا تحت التراب.

قابل للكسر

واقف ف الأوضه وقلقان
وهتلبس إيه..
ف دولاب الدنيا المليانة..
ودولاب العمر المليون
وملامحك زيك دبلانة..
وهدومك كُلهأ أحزان
تركيبة خامتك ف الدنيا
قابل للكسر بأنواعه..
بمعدل ثابت ف الثانية..
بتموت م الحزن وأوجاعه..
وتعيش محبوس ف الكرتونة
مع كل كاساتها المركونه..
أو كاس من ضمن اللي اتباعوا.

علبة ألوان

كان عندي زمان.. علبة ألوان..
بس ملونتش ولا صورة..
ومكنتش باكل إطلاقاً
ع السنّه دي علشان مكسورة..
كان عندي جيوب جوا الجاكت..
ومشلتش فيها فلوس خالص..
علشان ممعيش..
وإن حتى معايا مبيكفّيش
غير حق إزازه كوكاكولا..
بشرها وبعطش من تاني..
أنا كنت ساعتها ف سنة أولى..
وكنت أقعد ف الدُرج الثاني..
وعشان الصف بتاعي يمين..
كان نور الشمس يزغلل نُص السبّورة..
أول ما كبرت بدأت أفهم..
إن المييت مش راح يرجع..
عَيّطت كتير علشان جدي..
وفضلت كتير برده بدّمّع..
على صاحب كان واقف جنبي

وساندني وماسك فإديا..
قام يجري فخبطته عربية..
وقت ما كنا بنلعب كوره..
عشت كل سنين حياتي أبيض وأسود..
كل حاجة كنت أقرب منها تبعد..
مش فارق شكلي لدلوقتي
من شكل زمان..
ما انا لسه أساسا مفهمتش
معنى الألوان.

فلوماستر أبيض

لو قلبك كان متحير
بين حاجة وحاجة كمان..
إعرف إنك ف الدنيا
لون من ضمن الألوان..
يختارك حد بيرسم..
يا بتفضل جوا العلبة..
يا تعيش فلوماستر أبيض..
ملوش ف العلبة مكان..
يا تعيش إسود بيحدد..
يا تعيش شفاف متردد..
خايف لو إنه يبان..
يا تعيش أخضر متفائل..
أو أزرق غامق عاقل..
بيدلّ على الإنسان..
أنا لون الرمش ف رسمة..
لعيون كام بنت جميلة..
اللوحة بتاخذ عمري..
وارجع وأبيعها ف ليلة..
مانا زي المية ولوني..

شفاف مايل للزرقة..
واعكس ألوان مش فارقة..
باهت وقليل الحيلة..

هـ

أنا أكثر حاجة بتتكرر..
أنا أكثر وقت مبيعديش!
أنا عقل وُكُل مايفغُر..
بيموت أكثر ما يعيش..
أنا وش محدش يوم شافوا..
أنا يوم ومقرر مايجيش..
وسؤال بيحير ف إجابته! وإجابته مفيش!
أنا كل كلام متعاد بينكوا..
أنا كل دموع جوا عينكوا..
ساكنين ف جوايا وبسكُنكوا..
وتعيشوا وأعيش..
أنا وقت الليل بكتر فيكوا..
تتلموا ف أيدي وف قلوبكوا بالليل بتلم..
أنا واحد عايش وسطيكوا..
أنا إسعي الهَم!

حيطة أمل

معلق روحه ع الشماعة جنب الباب..
وسايب باب ماضيه المر متوارب..
كعبه اللي دارف الدنيا لف وداب..
ساب للحياه الحبل ع الغارب!
ساند على حيطة أمل مايلة..
ماسك ف إيدي من زمان كلمة (يا ريت)..
معجون بمية صبها العفاريت..
مجنون أنا عايش بلا ليلي..
عقرب ف ساعة حيطة لدغ الوقت..
لا عرفت أنا إمتى وفين..
وإزاي أنا اتعلقت..
بس المهم الحبل كان دايب..
بلعب ف دور الكل فيه عواجيز..
الدنيا كازينو كبير ملوهش عزيز..
كوتشينه كل ورقها كان (شايب)..
عقرب ف ساعة حيطة لدغ الوقت..
وقعت سنين العمر مقتوله..
مهما أنتهي بلاقيني تاني بدأت..
غاوي ألف ف دايرة مقفولة..

كسرت عنيك الشمس وقت نهار..
فنزلت يومها الشارع الفاضي..
ولقيت مافيك كان بيت قديم انهار..
أطلال بواقي حجات من الماضي..
وقعدت ع القهوة اللي مش زحمة..
رغم ان فيها كتير بشر قاعدين..
وفضلت ماسك قلبك البردان
بليدين كمان زبه كده باردين..
القهوة قلبت وشها فسكت..
وسألت مال الحظ فالفنجان!
ولقيتني غاوي إني أعشق بنت..
غاوية تحب البُعد والنسيان!

حدث بالفعل

فلاش باك شوية !! ده إيه ده.. ده هيا..

حبيبتى القديمه بترمي السلام

بنفس العيون اللي شايلين كثير..

خطوبة وجواز وإرتباط وإلتزام

ف إيد حد غيري

وانا مش بغير..

ببصلها بضحك

بتسألني مالك

ف بنطق تمام!

فلاش باك شوية ل أول كلامنا

بحبك ف سككتت وقالت بلاش عشان أنت أخ

بتنح بعيط

بقع وأنكسر..

وطيخ طوخ وطخ!

قتلت اللي بيتنا

دفتت المشاعر.. نسيت قلبي خالص

بقيت فجأة شاعر بيكتب كلام!!!

عقل القلب

سابع سما سابت إيديك ف وقعت

ليه ربنا جابني هنا؟

ده كان سؤالي ف درس دين

كانت الإجابة ان السؤال ف الأصل

كُفر..

كل حاجه قالتلي إنه

واحد مفيش من قبله صفر..

وان الرياضه تملي وصفت

الأبد باللانهاية

واني لازم أصلي دايمًا

عشان يارب تكون معايا

واننا هنموت وبكره

نبقى قدامك صفوف

واني لازم أشوف بقلبي

قبل ما بعنيا أشوف

ربنا إثبات وجوده

كان ف إني دعيت جاوبني

واني سبته ف كل مرة

وعمره مرة ف يوم ما سابني

وإني عمري وكل عيشتي
فالحياة دي مرحلة
والإيمان هيكون حقيقي
لونتج عن أسئلة

شُوهد من قبل

نفس المُقابلة والابتسامة التكرارية
كل حاجه عايدة مشهد
شوفتُه مليون مرة فيا
كل حاجه هيا هيا..
أهلاً وسهلاً حضرتك
مالك كده؟!
إيه اللي فات فيك غَيْرِك؟؟
مَدِد وفضفض باللي فيك
قول اللي شِلْتُهُ فوق كتاف روحك كثير..
دوشة وزحام ووجع دماغ
روتين مدخلني ف فراغ
بطلت أطول ف السجود وقت الصلاة
وبقيت بحل المشكلة ب ميث مشكلة
بطلت حتى أسئلة
وسكت وقت ما كُلُّهُ قال
مش قادر أطيع
تصنيفي ضمن الزعلانين و الأغبيا
هرجع كويس؟!
إحتمال ..

بس إنت سييها لرينا
وإمشي بنظام ع الأدوية

أولى أول

أولى أول درج ثاني
شنة أقوى من كتافي
والصباح والصبح بدري
والشتا أبو حزن دافي
لسه فاكر كل حاجة
زي ما تكون لسه حاصلة
لسه أنا مستني تيجي
ولسه نفس البنات واصلة
وأبلة فايضة لسه عايزة
لوحة فيها درس عربي
ولسه غاوي هزار أيادي
ولسه صاحبي غاوي ضربي
ولسه كورتي جنب صورتني
ولسه ف الحوش بجري وأنهج
لسه ليلة الامتحان
غاوي أراجع أي منهج
لسه حتى ستي عايشة
ولسه بيت عيلتي ممتاش
لسه بحضن أبويا وأصرخ
بعد جون جنبناه ف ممتاش

لسه غايب من دروسي
ولسه مش محتاج فلوسي
غير عشان ساير بروحه
لسه بشتاق للأماكن
جدي مات من فتره لكن
ف المكان موجود بروحه
لسه ف الايام بواقي
من حنيني واشتياقي
سني جارح كبريائي
عمري ليه عمال يطوّل؟!
لسه أنا عيّل بيكبر..
نفسه يرجع أولى أول.

عن عيل

تقدر تتكلم عن نفسك
بالشكل اللي يخليك ترتاح
ويخلي همومك تنساك
مدد على طرف سرير روحك
واقطع تذكرة رايج مش جي
وانا جي معاك
أنا آخر درج ف زحمة فصل
وأخر سطر ف سيورة
أنا كنت العجون علشان الكورة محبتنيش
مع إن أنا حبيت الكورة !
أنا عمري ما قولت لبنت كلام
يقدر يقنعها تكون جنبي !
من صغري محبتش الأحلام
ولا حبيت اللون البمبي
أنا طيب جداً زي ما قالوا الناس عني
وساعات الطيبة تكون لعنة !
أنا وأحمد أخويا بنتناقر
والبيت على طول مش بيساعنا !
أنا فاكر يوم ما عنيا بكوا

على أبو واحد صحي توفّي
أنا فاكر حتى رقم أوضتي
وفاكر أيام المستشفى
وهزرا الدكتور ويايا
وحوار دايم بيدر بينا
تطويل أوتار جلك لازم !
علشان فيه رجل أطول سنّة
أنا فاكر أول عملية
أنا فاكر شكلي وشكل اللبس
والوجع الناتج بعد البنج
من ضغط الجبس !
والعجلة المركونة فبيتنا
وتراب الزمن اللي دفنها
وأمي اللي بتحلف منزلشي
وأنا بكسر دايم حلفاتها !
أنا كنت بحب الشارع موت
مع إني مشوفتش فيه غير موت
ومكنتش ببقى هناك مبسوط
مع ذلك سبت طفولتي تضيع
فالقاعده هناك !

عن الماضي

نفسى تكلمني عن الماضي
من غير ما تعيط ف النص
من غير ما تجيب سيرة حاجة
بتبكي عنيك على حد عرفته وحببته
كان بيتك وانت كمان بيته
إدالك من روحه أو إديته
وف نص السكه ونص الضحك ونص اليوم
إتسابت لوحدك ف الشارع
فرجعت لوحدك ع البيت
وقعدت لوحدك ف الأوضة
والغنوة إشتغلت بالصدفة
فبكيت من غير أسباب واضحة
مش عايز أعرف أسبابك
ولا عايز أعرف مين سابك
وإن كنت بقيت للدرجادي
عندك من أي فراق فوبيا
وبدأت تخاف م الماضي بجد
متحبش حد !
وإن غصبن عنك حبيبته
سطح علاقتكم لو تقدر ..

أوحبه بدون أصلاً ما يحس
علشان ماتجيش يوم تتكلم
عن ماضي وتبكي عنيك ف النص

دعاء 2

لا إله إلا أنت
أنا كنت عيل عمر قلبه ما حب بنت
أول كلامهم ليا من بعد الدموع
كان ف السبوع
إسمع كلام عمك كذا
إسمع كلام خالك فلان
وكبرت حبه قالولي صلي قوتلته ليه؟!
قالوليه تسأل عليه؟!
قوتلته مين؟؟
قالوا ربك
قبل مأسمع _ عمرو خالد _ قلبي حبك
_ سبحانك _
تسبيح من بعد سلام ف صلاة
أنا كنت بصلمها جماعة
أنا عمري ما كنت أتوقع خالص إني أعصيك
مش خوفا من نارك لكن
كان حباً فيك
وضعفت ساعات وعملت حاجات
خلتني أتغير وأتحول
وأبقى أسوء وأسوء م الأول

فأنا آسف جدا صدقني
أنا بغرق في الدنيا إلحقني
يا تاخذني لفوق
ياتقولي إزاي
أتعايش وسط البي أدمين
إني كُنت من الظالمين

مجرد حلم

ركنت كثير..

على الحيط اللي كان مايل

وسألتني يا واد مالك

وقولت كثير منيش قايل

فقالت يبقى كالعادة

أبوك شادد عليك حبله

وسيبه بس لو أقابله

هاخدلك حق الضايح يانور عيني

وكان ف إديها 10 جنية

وحلفت يومها تديني

وقولت لها معايا فلوس

معايا كثير..

فحلفت تاني مكسرتش ف تاني مرة حلقانها

حضنت إديها بإديا وبوست إديها

وانا تايه ف درب الحيرة والتفكير

وجابت برتقان كانت

تخبه من ولاد عمي

وكلنا يومها أنا وهيا

ونسيتني جميع هي

وسّتي يومها من خوفها

أروح بيتنا مضايق
جابتلي حضنها الدافي
ولفتني بشال روحها وعملت شاي..
قعدت معاها متدفي بنور سهراية ف الأوضة
صحيت م النوم وانا فاكر
بإنها من زمان ماتت
وكل ده كان مجرد حلم
مفيش فيه حاجة موجوده!

حقنة بنج

دكتور

مستشفى وناس ووشوش

وأنا نايم والناس حواليا

إيدك مع إيدي البردانة

ف صراع خليك جنبي شوية

وعنيا بتقفل أبوها

وبروح ف النوم غصبن عني

الورد ده خالي بعتهولي

ساب إسمه بخط كبير ع الكارت

مفعول البنج اللي ف دمي

راح فجأة ببص لقيتني كبرت

جناح الدنيا شالك فوق

ورزحك تحت

بكيت وفرحت

بكيت فإرتاحت

وطعمك طعم أول بنت تقابلها

ف أول يوم ف إعدادي

وقلبك لسه لون صفحة

ف كشكول سلك لسة جديد

مكنش ساعتها فيك لمعة

وشكلك منتهى العادي
فضلت تحبها لوحدك
وأبعد م البعيد ب بعيد
كإن العمر حقنة بنج
تنام عيل تقوم تلقى
ملامحك كلها تجاعيد..

من فوق لتحت

وانت لما يجيبوا سيرتي بعدها..

متقولش شيئ

إسكت كتير

وان صمموا

إبقى إفتكرني بكل خير

قول كان جدع

وكلنا ياما عيش وملح

وقسمنا حالنا حزن فرح

وكان ما بينا ذكريات..

قول كان يحب الشاي أوي

ويحب أكل البقسماط..

قول كل حاجة

بس إوعى يا صديقي تقول ده مات

جيب سيرة ماتش PlayStation قطعتك فيه

جيب سيرة آخر خمسة جنيه

أنا وانت قسمناها ف موقف..

علشان أنا أرجع راكب تاكس

وإوعاك تزعل

بالعكس إفرح..

إشمعنى ف دي دماغك رفضت

تمشيها العكس؟!
متقولش إن أنا كنت رفيع
ولا حتى تجيب سيرة صوتي اللي قرفتك بيه
إتكلم مثلا عن إني
كان نفسي الناس تعرف جداً
شكل الإنسان الجواني..
مش شكلي ف صوري اللي على الفيس
إحكي عن القاعدة مع صحابنا
واللمة ف سهرة كل خميس..
كلمهم عن حبي ل أبويا
أصلنا ملحقتش أقولها له
كلمهم عن عمر ابن إختي
وخليه يقولك بعدي يا خالو
كلمهم عن حبي الزايد
للقهوه البندق و البيبسي..
كلمهم عن إيدك لما
تشاركني بطاطس كيس شيبسي..
عن تعبي من المشي كثير
عن كرهى إن أطلع بيتك فوق..
علشان ملقتش أسانسير..
عن كلمة متسيبها على الله
وبكره هتجلى
عن فرحة قلبي بجون ميسي

الأول يوم ماتش الميلاق..
عن قولة هيه لما بتعلق
كان عندي كلام أكثر لكن
الفرقة بتطلب كده بـ سكوت
وخصوصا لو فرقة موت!

عن بنت

بنت الهوا
حرك ستاير شعرها إتحوّل نسيم
بنت بوجع عيل يتيم
وبخُضن مخلوق من شتا
بمشي لوحدي ف حضنها
وعيونها بتمطر دموع
خدي اللي سبته ل كتفها
وإديا نايمه ف كفها
تشبه أوي للصُبح بدري ووحدي
تشبه ل قاعدة قعدتها مع جدتي
وأخذتنا فيها الفضفضة
بنت لازم تتسئل
هوا إنتي حلوة إزاي كده؟!
بنت بشجن أيام زمان
تشبه أوي تتر ل مسلسل تسعيناتي
تشبه أوي ضحكي ف وسط ولاد خالاتي
تشبه زيزينيا وأوبرا عايدة وحصّة الألعاب وكورتني
تشبه حنيني لضحكة كانت
مالية صورتي
تشبه لكل اللي إنتهى ونفسي انه يرجع

تشبه لراحة بس راحة ساعات بتوجع
تشبه لذاتي وذكرياتى وخط إيدي ع الحيطان
بنت بشجن أيام زمان!

ف حب الله

(1)

بحبك ف وسط الحاجات اللي و اللي
بحبك فأقرب
وأقرب فأصلي
يخوني اللي خاني ف دمعي الكثير
أقول بس ربي ! فيتقال " كبير
ف أكثر وأحبك بقلب العيال
جميل وانت دايمًا تحب الجمال
ومنك وليك وحدك إنت المسير ..
وبيك وحدك انت يا رب المصير
بحبك برغم أني بطلع أخير
ف كل إمتحان عِشت فيه وإتعمل لي !
بحبك ف وسط الحاجات اللي واللي!

(2)

علاقتي ب برينا تشبه
لحاجه مش شبه حاجه ..
بحس إنني ف عنيه حاجة
وكل الخلق دول حاجة
وأعوز حاجة فيديني

بدال الحاجة ميت حاجة
وياخد مني فأضايق
برغم إنه اللي جاب أصلاً
وأنا أصلاً
ولا حاجه!

(3)

يارب أنا.. صدقني مُفتقدك أوي
وعلاقتي بيك
مبقتش تشبه للي فات
جايلك وانا ندمان بجد
وقلبي مفلوق م العياط
صدقني أنا مش جي عشان
عندي امتحان
ولا حتى جي عشان غرض
أنا جي عشان قريك أمان
والبعد عن دريك مرض!!

الكنز في الرحلة

(1)

إحنا أساسا يا صديق إثبات وجود الله
هتقولي ليه؟! هتلاقي رد
ما لكل شئ في الدنيا ضد
وهيا دي إجابة السؤال
وانا وإننت فيه جوانا نقص
في طبيعي يبقى فيه كمال
صفة الكمال نفسها
محتاجه ليها إله
يبقى إحنا إيه غير إننا إثبات وجود الله

(2)

هو إننت تعرف ربنا؟!
يا بني السؤال بقى شئ ممل
طب تعرف إيه قولي
مممكن يكون الكون سراب
مفهومك إيه عن خلق شئ من شئ أقل
وإزاي تفسر خلق آدم من تراب
بص الحكاياه كلها
فيه حاجات تبان من نفسها
وانا برضه مممكن أفهمك بمنطق الورقه وقلم

أول قواعد فزيتك قالت
لا شئ بيحي من عدم
طبق كده المبدأ على كل الوجود
هتلاقي لازم يبقى فيه خالق
وساعتها هتشوف الطريق
طبق كده المبدأ على الخالق
يا بني حقيقة ربنا مش خاضعه للمبدأ
طب قولي انت إزاي هيتطبق
وهو ليس كمثله أصلاً شئ؟!

(3)

صاحب محتار ف سؤال قالي
ربنا قادر؟!
قولتله طبعا
قال يعني بإيده في يوم
يخلق للخلق إله تاني مكانه؟!
قولتله بما إن الله قادر
ف ده يبقى طبيعي ف إمكانه
ومادمت أمنت انه القادر.. فمأمن إنه المتكبر..
ودي حاجه مهيش قابله ل تشكيك
والله بما إنه المتكبر
ميجبش ليه ف الملك شريك

(4)

تَعرِف مكان رَبِّنا؟!
طب قُويِّ فين هوّا
جاوب كده وإن فيه إجابته إثبت
فسكّت أكثر مما انا بسكّت
والعقل قام فكر..
والقالب راح دور
فمسكت علقي وقولت متفكرش
وناديت لقلبي تعالى متدورش
شوف يا صديقي الحكمة ف وجود ربّنا
إنه هنا وموجود ف كل الأمكنه
ويبقى أقرب لينا دايمًا منّا
مع إنه جالس ف السما ع العرش..

قصاقيص

(1)

انا جاهز أبيع نفسي يا باشا
وهدمع جداً ع الشاشة
وهنهه وأنشحتف وأبكي
وهفضفض ف الإعلان وأحكي
بس متنساش وعدك بالكشك
والصدقة الجارية و كام ملطوش
ف الآخر برضه مبيكفوش
وهنام بردان مش لاقى لحاف
وهقف ف طابور العيش الحاف
وأجري الفجرية ورا الأوتوبيس
للدرة اللي هتقطع نفسي
مانا بصعب على جوعي الكافر..
لكن مش بصعب على نفسي!!

(2)

وتضريك الحياه فجأة
ألم على وش أحلامك
تفوق على صدمة تتمنى
تموت حالاً عشان ترتاح
مفيش للفرح ليه مفتاح!؟
وليه طيب!?!
طاوعت عنيا للأخر وبصيتلك
وليه طيب رميت الماضي م الشباك
عشان تبقى اللي جي كله
وليه طيب وليه طيب ولية أصلاً أنا طيب

(3)

حتى إنتي طلعتي بتمشي؟!
من غير أسباب مقبولة
لفيتي معايا ب بعدك
نفس الدائرة المقفولة
مشهد كلاسيكي انا شوفته
مع كل الناس من قلبك
لكن عيطت كإني
شايفه وللمرة الأولى
المخرج سَقَّف جداً
مشهد مفهوش ولا غلطة
وأنا عشت ف حبك بَدَن
لكن يا خسارة ف مالطة!
لا عرفت ل بابك سكة
ولا عارف فين عنوانك
مانا كنت بقابلك صدفه
وأعرف من نفسي مكانك
لو كان لسة بإمكانك
تستني لأخرفصل
ف بقولك قبل قرارك
كل النهايات مجهولة

(4)

الساعة اللي تملي بتمشي
عكس ما ببقى انا دايمًا عايز ..
قلبي المقموص من ماضي قديم
وشي المتركب على وشي
متعود دايمًا أبقى كتوم
هتكلم قدام شئ جاز
لكن صدقني انا مش عارف
أتكلم حالا معلشي
ف الدرج منوم هاتولي
كوباية المية هناك عندك
أنا أسف علشان جيت ولقيت
صاحبك مبقاش ينفع سنديك
أنا أسف على إني مكركب
وملخبط جدًّا من جوا
كان نفسي أكون اللي إتعودت
تحكيه لكن أنا مش هوا
لو جي عشان تحكي لي إحكي
لو جاي عشان تسمعني ف قوم
أنا كل ما بتكلم بيكي
أنا كل ما بيكي بروح ف النوم
وبقوم مفزوع على صوت ذكرى
وأتهد وأستغفر وأنام

صدقني أنا علاقتي بـ بكرة
على عكس اللي إتمنيته تمام
متجرجريش فـ كلام أرجوك
خليني لحيرتي ولـ سكوتي
أنا إنت ومعرفتكش عشان
من كتر سكوتي نسيت صوتي!!

(5)

بحبك ولكن مقولتش وجايز ..
هقول بس صبرك عليا لأنني
مفيش فيا حتة تساع جرح تاني
بحبك ولكن بخاف أبقى عايز
أكون فتره وحدي ف أسيبك لأنني
هوائي وأنااني
أنا حد طيب
ف لو قولتي طيب
هكونلك قريب ولكن
ببُعد
أنا قلبي جرب
وحاول وقرب
لكن فجأة أصبح
يخاف يدي وعد
فلو كنتي قابلة بشروطي إقبلها
ولو كنتي ماشية
منيش هندهك
أسيبك ف أول حياتنا ده أحسن
من إنني أكمل معاكي أكرهك!!

(6)

القهوه بتبرد فإديا
وعنيكي ف عيني لكن تايهين
وكإن الزحمة بقت فينا
مش ف العالم والبني آدمين
سكان
دخان
وشوش وبيان مقفولة بقفل
مشكلتي معاكي إن انا مش عايز أفضل طفل
مشكلتك إنك رقصة سلو
على كوكب من بره الدنيا
وانا عمري. ماكان فوق شهري جناح
مشكلتي إن أنا مش ف الجنة
ولا حبك قطعة تفاح !
مشكلتك إنك مش حوّا
مشكلتي إن أنا عامل آدم
منكرش إننا كنا ف يوم حلم
والحلم ف لحظة الخوف سرقوا
أنا وانتي إثنين مهما يحاولوا يفضلو مع بعض
هيتفارقوا

(7)

حكايته وسيرته مرآته وصورتك..
وتوهة ملامحه ف زحمة وشوش
قميصك وياقته وعمره ووقته
وكام شئ بدأته
مكملهوش
تقرب تسيهم
تسيهم تقرب
فتفضل لآخر حياتك تجرب
فتندم وتفهم
بأنك مفيش
تقابل وتقبل
بدورها الدرامي
ف حدوته أجمل ما فيها الأسامي
تمثل ف تفضل برغم اللي يحصل مجرد أفيش

(8)

اللي فاتك واللي ماتلك..
ذكرياتك ماضي قاتلك
واللي راح ل فلان ما راحله
واللي جاي جي بمراحله
واللي سابك واللي سبتُه
واللي وداك واللي جبته
واللي من عشمك عاتبتَه
بس مفهمش العتاب
واللي خيبتك زي خيبته
والجواب اللي كتبتُه
وهيا مقرتش الجواب
سيب لو إنت كنت خايف
موت عشان تعرف تعيش
تفرق إيه لو قولت مالك؟!
لو جاوبتيني بمفيش!
هيا ماشية وبكره ماشي
دايرة هتدور ع الجميع
كل شئ عشان يجيلك
شئ قصاده كمان يضيع

(9)

وكان بعدك عني لحظة موت أبويا
على كتف أمي التايهة ف المشهد بصمت
أو مرة فيها أنا كنت ماشي والعيال
عايروني إني ماشي بعرج فإبتسمت !
وكان بعدك عني Cancer أو شلل
أوزقة من فوق فوق أوي
ف وقعت مكسور ع الملل
عمال بَعْد الذكريات
وأحكي حكايات وأكتب وأقول
وأنسى إني عايز أنسى فأضطر أفتكر..
وأنسى إني عايز أحب غيرك ف أعشقك
وأنسى انك إنتي خلاص بقيتي ميّنة
أبكي تشاركني السما وتنزف شتا
وأبدأ أحاول أعيش فأموت
وأنسى إني مضطر أبقى عايش
فأنتحر..
وأشوق سنيني الجايه
على حيط اللي فات
وأفضل مصمم وأقتنع
إن إنتي عايشة وكل يوم إحنا سوا
عايش بيتمنى يكون
وياكي مات ..

ومفیش رصاصة رحمه أو حقنة هوا

(10)

وظلعت لفوق جداً جداً
صليت وكإني بودعكوا
معلش كلامي هيوجعكوا
فد إقروه للأخر لو حابيين
كلنا مساكين
أموات عايشين أو بين الاتنين
أنا كنت مفكر وانا عيل
إن الأيام أفلام سيما
ورضيت بالواقع لما فهمت
حكمة ربنا ف التقسيمة
كلنا جايين الدنيا بنقص
وبحاجه زيادة عن الباقيين
ويارب إزاي وانا مش بسأل
ليه حكمة ف كل اللي بيحصل
سبحانك قسّمت الأرزاق
أشكال أنواع
ولغات أسماء
وشوارع فيها بيوت وحاترات
وجوامع وكنائس وبارات
لا بتمنع رزقك عن كافر
ولا سايب مؤمن ف الضيقة

ربنا موجود والنبي موجود
والموت زي حسابنا حقيقة !!

(11)

كل حاجة ناقصة صوتك
ناقصه سيرتك
ناقصه تكشيرتك ف غيرتك
ناقصه ريحتك ناقصه روحك
ناقصه حضنك
ناقصه خدك لما يتحول لورد
ناقصه نفسك لما يلمس
كف إيدي ف وقت برد
لسه حتى القهوة مُرة
ف إنتظار سُكّر شفايفك
غبتي فجأة وسبتي قلبي
ف كل حاجه شايفها شايفك

(12)

نص فاضي
عيني رايحة لكل ماضي
ناس أنا مبقتش أشوفها
ناس شافتني خدتني حزن
ست حزن
سبت ع الشباك أغاني
سبت للأيام سني
سبت للكشاكيل قسايد
سبت لعيونك حني
قولتي ماشية قولت خايف
قولتي لازم قولت لأ
دمعي مَطَّر بين إيدي
كل ركن ف قلبي دق
قولت حُضنك قولتي إنسى
أي حاجة وكل حاجة
نمت فجأة صحيت لقيتني
حد غيري ف كل حاجة..

(13)

مديلي جناحك

نطلع فوق

منجيش تاني

الزحمة بتشرب دمي ف كاس

وأنا بشرب ف الناس أحزاني

إديني الفرصة أمسك إيدك

وأتحول ناي لو غنيتي

أنا جي عشان إستنييتي..

انا عايز أمشي عشان نفسي

مفضلش أشوفني بلون بهتان

محتاج م الناس تفهم إني

ف الأول أصلاً إنسان

(14)

أنا أخربؤ ف مج الشاي
إتساب علشان أصبح بارد
انا جايز يمكن أنا عادي
وانا شئ مبقاش أصلا وارد
الدنيا بتربطلي جناحي
وجناحي المربوط بيعافر..
أنا خايف قلبي يموت كافر..
يقطع شراينه ف لحظة ضيق
علشان متحبش غير مرة
كان حضنك يشبه ليه موسكو
وكان طعمك طعم بلاد بره
الغربة بتكبريا حبيبة
وقريبة بقت عني غريبة
إديني طريقة عشان أنسى
مش عايز وقت ونوم زايد..

أنا زي المترو بشيل جوايا
ورايح جي
انا ميت جدا لكن
من برة ببانلك جي
ف تشوفني بوش مداري
كل الأحزان بستارة
وان عوزت تشوفني كويس
لبس قلبك نضارة
أنا وانت وغيرنا وغيرهم
ناس مؤتهم تفكيرهم
على نفس الحبل بنمشي
وينرسم نفس الخط
انا خايف جداً مني
انا أبعد ساكن عني
ف بقيت عايش ولكني
زي الأموات بالظبط

(16)

ف حبك كلام قالني أكثر ما قولته
وحبك طريقي اللي دائماً طويل
ف حضنتك بفضفض بكل اللي شيلته
ف حزنك بحس إني عايش قتيل
وأدور عليك في مرايتي لإنك
كإنك ملامحي وشكلك ده شكلي
بحس إني أبوكي وإبنك وأخوكي
همومك همومي ومشاكلك مشاكلي
وبزعل لزعلك وبتعب ل تعبك
وعايش بروحك وريحتك وبيكي
كإن إحنا واحد
لكن مقسومين
عشان أبقى عايش بدور عليك

(17)

قميصي اللي ناقص تملي زرار ..
وصورتني وحيرتني ودوشة قرار ..
مشاكلي وشكلي وجد وهزار ..
وليلي وطولي وطول إنتظار ..
ياريت كل حاجه بتيجي ب بلاش
ياريت كل ماشي مجاش م البداية
ياريت اللي مات فيا هوا اللي عاش
ومات اللي فاضل قصاد المراية

(18)

الرُصاصة ف جيب ضلوعك
مستقرّة ف حضن قلبك
والفلاش الباك بيرجع بالزمن لمكان فراقك
والهوا بيخبط ف كتفك
والمطر عمال بيجرح دون ما يقصد كبرياتك
والنهاية المنطقية للحكاية هيا هيا
يلا آخر مرة أكشن
الفراق كان _last shot_
الرصاصه بنت حلوة
داس صوباع الوحدة قاصد
فوق زناد الصدفة فجأة
هيا خبطت فيك ف مُت

(19)

عندك زهايمر من زمان؟!
تقدر تقول من كام سنة معرفش كام
مبقتش بحسبها بتاريخ
مبقتش أفكر ف الزمن
كل الحاجات الحلوه لما بتتنسي
تبقى ب بلاش من غير تمن
تعرف يا حج انا بحسبك وإسألني ليه؟!
تحسدني ليه يا صغير إنت ع المرض
هو انت يعني خسرت شئى تندم عليه؟!
انا قصدي يعني إنك بتنسي حاجات كثير..
وهتنسى كل اللي إحنا حالاً كنا فيه
أنا نفسي انسى عشان أنام
أنا نفسي أبطل أقول تمام
وأحكي اللي جوايا مداريه
فضفتله وحكيت بكيت
قام قالي والدمعه ف عنيه
هو انت مين ولا ابن مين ولا إسمك ايه?!

الجاكنة
 والروشته
 الساعه ستة
 وصوت حليم
 والمهدئ والمنوم
 والقميص المش مقلم
 والوجع جواك معلم
 زي شرخ ف بيت قديم
 الشتا بيخبط ف كتفك
 والحنين كتف دراعك
 حتى إنت مش ف صفك
 حتى قلبك مش بتاعك
 سبت نفسك للشوارع
 والقهاوي والحكاوي والصحاب
 حلمك المربوط ف نجمة
 متداريه ف السحاب
 كنت متاخذ خوانة
 وكنت متاخذ غياب
 وإتسألت عن اللي جايلك
 قومت بأصص للي فات
 و إتسمت عشان تداري

قومت ميت م العياط

اتسابت وسبت لحد ما خدت
 م الفرقه وم الحزن كفايتي
 عودت عنيا تبص كثير..
 للنص الفاضي ف كويايتي
 وشريت الناس سُكر بره
 وحضنت الخوف مليون مرة
 للدرجة اللي تخليني بقيت
 مبحسش للحاجة بقيمة
 للدرجة اللي تخليني بكي
 على أتفه أفلام السيما
 والنكتة اللي بقولها قديمة
 لكن بتلخص أهي حكايتي!
 وضربت ودع
 وضربني وجع
 وبنيت أحلامي على الرملة
 وحلمت فارقت
 وفهمت ف فوقت
 ما القصة أساسا مش كاملة
 وانا وانتي وناس غيرنا اتقابلوا
 بالصدفة اتفارقوا كمان صدفة
 وازاي وانا حاضنك يوم ه أدفي

وحياتنا سناريو كبير لكن
بنهاية أسامسا مش هادفه!

(22)

مسألة مبدأ يا باشا
فخد كلامي عشان مهم
مش مجرد شو فشاشة
أو فصال على سعردم
واني جيت عشان أقولك
إن إيدك سابقة عقلك
وان كلبك وان قلبك
والي حواليك والطبنجة
كلهم أضعف أساسا من قصيدة أو كمنجا!

بين مشاعري وبين مشاعرك خيط بشدّه
 وإحنا بين الاتنين حبيبتى تلج داب
 كل مإنتي بتبني حاجز بينا أهده
 كل لحظة بُعد ب سنين إكتئاب
 سبت إيدك سبتي إيدي
 سبينا بعض لذكرياتنا
 كنا بنقرب ونبعد ألف مرة ف الدقيقة
 كل شئى كان حلو بينا
 فجأة أصبح ماضي فاتنا
 كدّبي لو ثانية ظنّي
 وقولي لأ.. مش دي الحقيقة !
 بين مشاعري وبين مشاعرك
 خيط معلق روجي بيكي
 كل شئى إحتاجته إنتي
 وكل شئى محتاجني فيكي
 بس مهما بكون قريب
 برضه ببقى بعيد وأخاف
 إننا نفضل ف دايرة
 شك أو غيره وخلاف
 والسنين تبعدني عنك
 وتبني بينا الدنيا حاجز..

وأبقي محتاجلك وعاجز
إني أقرب حتى منك

(24)

تخاف أوقات عليك منك
فتمسك إبرة النسيان
تحدد فين مكان الجرح وتخييط
تعيط قد ما تعيط
وتربط قلبك المجروح
بشاش الصبر وتسلم
وتحضن كل أوجاعك
ف لحظة خوف من الأيام
أنا لسة بلم الباقي من أحضان
صحابي ف كل كام مره
بسلم فيها وانا عشان
يطول الحضن للآخر
وتيجي الدمعة من عيني
وترمي نفسها من فوق
تقع على كتفه يسألني
يا واد قول لي
أقول عادي
أنا أصلاً شريط فاضي
هتسمعي..
هتسمع صمت
ده عيب مني مهوش منك ..

لا مني حكيت في إيه مالي؟!
ولا مني داريت عنك

(25)

كان عندك حق
النُّص الأبيض فيّا إغمق
كداب لو قلت إن أنا صافي
من ناحية حد أنا خسرته
مع إني بجيب بالخير سيرته
كدّاب لو قلت ان انا بفرح
والضحك بجد مهوش تمثيل
كداب لو قلت بحب الليل
انا لسه وحيد وبموت م الخوف
متجرجرنيش ف كلام متشال
قوم سيبيني ف حالي إعمل معروف !
انا آه متشالة ف قلب خلاص هيبطل دق
أنا آه نفسها تتحول لأ!

(26)

سنيك فرط سجايك فرط
ولسه حبيبتك الحلوة
بتسأل إنت ليه إتغيرت؟!
وحبك حب مش كامل
ونقصك لسه مش معروف
غشيم إن خوفت تتعامل
ف تتعامل بشيئ م الخوف
كبرت كبرت كبرت كبرت
خلاص ع الجرح وحياتك متتكاش
ف جرح الروح هتعمل إيه ب بكرة شاش!!؟

(27)

إلمسيني إن مُت جايز ..
فيا روجي ترد تاني
ليه بحبك بس دايمًا فيكي حاجة مخوفاني
فيكي شك وفيكي حيرة
وفيكي مني حاجات كتيرة
وكل شئ يحتاجله فيكي
وكل حاجة فيكي فيا
زي مانكون فوله قسمت نفسها
ومش دي القضية
القضية
إني بحبك وإنتي حابة محبكيش
عِشتي فيا فـ مت فيكي
فـ موتي فيا عشان أعيش!

(28)

غزل البنات
وعيال ف حوش المدرسة
وعنيكي وكلام إتنسى
لكن فضل
على كل دكّة ف تالّثة تاني مفكّر
إيه غيرك؟!
يمكن عشان الحب بيخلي اللي بيحبك غبي
يمكن عشان ف عنيكي مليون معجزة
وانا مش نبي!

زي النهارده من سنين
 أنا كنت بدفن جدتي
 وماسك ف إيدي إيد أبويا
 وف العزا
 كان السواد مالي المكان
 كان المكان شبه الوجع
 أول مايلمس قلب عيل م العيال
 كل الوشوش
 مغسولة بالدمع اللي سال
 قرآن وصمت ونهنية
 على قهوة سادة وصوت صرخ
 مكتوب على الجدران تاريخ
 وكبرت ونسيت كل شئ
 أول ما روجت البيت لقيت
 فجأة التاريخ لسه هناك
 بس الجدار عجز بقى
 كل الحيطان من همها
 كانت ضعيفه مشققة
 بيتنا القديم
 خرف وشاب
 جاله إكتئاب ..

عمال يفارق ناس بموت
ويعيش بذكري حد غاب!

(30)

كانت مشكلتي الأولى
إن أنا مش بعرف أسامح
وبحب امبارح جداً
لمجرد إنه إمبارح
وبحب الوقت يفوتني
وانا ساند كل اللي فبالي
على كتف إزاز شباك الباص
إكلينيكياً
أنا عايش
مع إن أنا مت خلاص!

(31)

ساندة براسها ع اللي ضاع من عمرها
ولا عمرها م الماضي قامت
الجو أهدي م الموسيقى التصويرية ل فيلم صامت
الفراشة الباليه
ألف ليلة وألف ليه ؟!
مسرح يشبه للسحاب
كات ماشية حافية على الغيوم
طلعت وربطت قلبها في يد القمر..
بصت لفوق وعيونها بتعيط _ نجوم _
كانت ضلوعها مضلمة
وانا كنت ناي مليون شجن
ودعتها زي اللي بيودع وطن
ومشيت وانا زي اللي تايهين في الزحام
كات غربتي غربة _ يهود برلين _
وكنت أدبل من سنابل قمح يوسف في المنام
زي اللي أول مره يتفارق..
زي اللي بيفارق براح ل ضريح رخام

(32)

بيانو وبن
وقهوه وبننت
وكرسى وناس
بحبك ليه؟!
سؤال مكتوب
على الشباك بسن رصاص
عيونك بيروانا الصديق
فألقيني ف غياهب الجب ومن إمتى بنسأل ليه؟!..
مادام صيغة سؤالنا الحُب!

(33)

رسمتك صورة مكسورة
وروح عايشه بـ وش إزاز..
لقيتك غنوة غنيتك
وصوتي صريخ وخوف ونشاز..
يا عايشة فـ كل شئ فيا
عشان أنا أموت
يا سايبة فـ قلبي ميت درويش
يلقوا عيونك الملكوت
يا كلمة بقولها وأنا ساكت
بشيئ مـ الخوف
يا حلوة فـ كل عين بتشوف
جمال صورتك مهوش لايق
عليا عشان أكون برواز!

(34)

ف أول كل شئ آخر ل شئ غيره
وعسرويسر جاين لك
ف نفس التوّ
والتوقيت
بكيث علشان فرحت زمان
فرحت عشان ل فتره بكيث
فلو يوم صدفه نتقابل
وبصتلك وبصتلي
حضنتك وانت مش فرحان
مشاعرك يومها وصتلي
سألتك مالك اتكلم
ضحكت ف وشي وحكيثلي
ف سبحان اللي بيسبب
نسيت همي نسيت همك
بحضن مكنش مترتب..

أنا وإنّتي دائماً ف خلف الخلاف
 بنبعد ف نتعب نقرب نخاف
 فلا مني جيتلك ولا منّي غبت
 ولا مني حاضنك ولا مني سبت
 لا حصلت يوسف ولا كُنّتي مريم
 ولا كُنّتي وردة ف سنيني العجاف
 ويندهني أول بعادي الحنين
 أجيلك تصدي
 أصدك تجيلي
 ندور دايره فيها الأنا والأناين
 أميل لو تملي
 أمليك تميلي
 ولا عرفت أسيبك ولا عرفت أحبك
 ولا عرفنا حتى نحكم قدرنا
 ولا حتى ذنبي ولا حتى ذنبك
 خبطنا ف بعضينا
 فجأة إنكسرنا!!

(36)

خدني الكلام مع بنت نفسي تحبني
وقصفت رغم الإكتئاب
وسرحت ف عنمها اللي كانوا بألف باب
ريحة المكان قهوة طعم المكان كان حزن
يا خوف عنيا من اللي جي يا ست حزن !
وقصرها عالي
وانا عيني غاوية تبص برضه ل فوق
جتلك مكان م الحب كافر باللقا
جيتلك ف قهوة هناك ف باب اللوق
انا وانتي نفس البُرج ليه ؟!
والفرق بينا بس يوم
حتى السنه نفس السنه
انتي مش شبيهي وبس
إنتي انا !
ما تجربي تحبيني يمكن نتلضم
ونلم كل اللي إتجرح فينا
ونقول كلام أصلاً أو انه مجاش
ونحب بعيد عن البراويز !
مش شرط تبقى نهاية الحب العظيم البيت
اللي هنبقى فيه سوا عواجيز ..
حلو النهاية ومرها ..

إن إحنا منشوفهش!

(37)

سبت اللي فات كله ف شنطة مدرسة
سبت الدروج تبكي بأنين
سورة البروج والحصبة دين
سبت الححص جنب السنين
سبت العيال
سبت السلالم والطابور
كشف الحضور
سبت العلم جنب القلم ومشيت
بصيت لِنفسي شويه ف إتخضيت !
أنا ليه بقيت عامل كده !
طب راحوا فين ؟!
وشي البشوش
لون القميص
جلاد ولوحة ومسطرة وكشاكيل
واجب عليا بيتعمل بالليل
واللككه إن متعملش م أصل أصل وفصل
_ آيه_ اللي كانت
ست حسن الفصل
تفصايل حياة التسعينات
خوف العيال م التطعيمات
تسمع حكاوي عيال سوا

على حلقة م المال والبنون
طوبتين ف حوش المدرسة
يتعملو جون !
والكوره مش دايمًا معاك
ولا كنت دايمًا ويا منها تكون !
سبت ابتدائي كلها وإتسابت
ما بين دروس ونظام وضغط وكبت
شرب النظام بالمعلقة مرزّه
خلي العيال يبطلوا يفكروا
ويحبوا يوم الجمعة وأجازته
ويسبّوا أي روتين يبداً _سبت!_

(38)

أنا سبت حد وسابني حد
أنا سبت ميوديش ل حد
آخر بكا ل عنيا كان
ف مكان مروحتوش من زمان
أول ما روجت هناك بكيت
أول بكايا كان عشان
والله ما أعرف كان عشان إيه وقتها !
لكن خادتنى النهنه
وسندت راسي ع اللي فات
وقعدت أفكر وأفكر ..
ليه إفتكرت ؟!
كان باقى لسه ف علبتي فيه سيجارة فرط
ولعتها وسرحت ف الماضي القديم
كالعادة حاول تفتكرني بصوت حلیم
كالعادة وف آخر السناريو
السيجارة بتنطفى
الضلمة تدخل جوا مني لحد صورتي
ما تختفي!

(39)

الصبيح بدري المُرتبط
بأغاني فيروز أو نجاه
ضيقتك وتوهتك في اللي فات
الفيس وناس معمولها م الضحك _ بان _
عمرو سليمان قلبت مين في الشاي شربت؟!
ومنين وفين وإزاي هربت
أنا كنت فاكر نفسي سبت
وطلعت متساب من زمان!

(40)

حبسة عنيك الصُّبح ف الطلة م الشباك
ساعتك وولاعتك
هـما اللي فضلو معاك
وعنك ف عين دخان ببصلك دايمًا
ال LM أتقل بكتير من ال Rosmans
وعشان جدا غيّرت
والحالة لما تضيق
يا بميل عليك يا صديق
يا بجيب سجائر فرط
ولعت كام مرة وانت بتشرب شاي
القهوة برده ساعات
تخلص ف نص كلام قولته مع سيجارة
كل اللي بينا إنتهى
مفضلش غير اسمها
مفضلش غير سارة..

من سنة واتنين وتلاتة
 كان نفسي أطلع وطلعت
 كان نفسي أكون وأهو كنت
 وكسبت الزمن الفايث
 والفرق أكثر من بونت
 سلمت سلاحى لنفسي
 وغلبتني مليون مرة
 الدنيا دي سلم لافف
 على وسط الكون من بره
 والكوكب شايل ياما
 وأهو داير بينا يلف
 والقلب قماش متقطع
 ودماغى شريط بيسف
 والنجمة تزق النجمة
 والسما مش واسع كفاية !
 والليل أوقات بيرخم
 فبقوله ياعم كفاية
 وعيوني ان سكتت مرة
 فده معناه إني معدتش
 بعشوق وبحب وأعوز
 وملخص كل حياتي غنوة _ سيرة الأراجوز _ ..

المالح طلّع مالح
والجرح أهو جاب مجروح
وبرغم الجرح أنا ناشف
صبرّار عمري مادمعت
بتسند تاني وبطلع
وبعافر مهبا وقعت
إكتبوا على قبري وصية
إن أنا إنسان مش ليا
بعطني للناس بقصيده !
وبأرخص تمن إتباعت !
وياريتني ما عوزت إني أطلع
وياريتني ف يوم ما طلعت

	الفهرس
5	تذبيه هام
7	مقدمة
11	رسائل م السما السابعة
19	أول كل حاجة
21	عن رينا
23	عشم ابليس
25	عن الناس
27	خذت الدوا
31	عني ك انسان
35	سين سؤال
37	دعاء 1
39	عن ابويا
41	عن امي
43	اسكندرية ليه
47	عن حبيبي
49	قميص يوسف
53	عم ابراهيم
55	عن صحابي
57	اسف يا رب
59	عن الشعر
61	عن يومي
63	ماچ ماتيكس

65	عن طفولتي
69	قابل للكسر
71	علبة الوان
73	فلوماستر ابيض
75	هم
77	حيطة امل
79	حدث بالفعل
81	عقل القلب
83	شوهه من قبل
85	اولي اول
87	عن عيل
89	عن الماضي
91	دعاء 2
93	مجرد حلم
95	حقنة بنج
97	من فوق لتحت
101	عن بنت
103	في حب الله
105	الكنزف الرحلة
109	قصاقيص

فلو كانت أبيض

ديوان
بالعامية
الاصرية

تركيبة خامتك ف الأنيا ..
قابل للكسر بأنواعه
بمعدل ثابت ف الثانية ..
بتموت م الحزن وأوجاعه
قدرك يا تعيش ف الكرتونة ..
مع كل كاساتها المكونة
أو كاس من ضمن اللي ابتاعوا!

نهمهم الغلاف كريم آدم

